

الجزء الأول

المجلد الثالث والثلاثون

# مَجَلَّةُ الْجَمِيعِ الْعُلَمَىِ الْعَرَقِيِّ



ربيع الأول ١٤٠٢ هـ  
كانون الثاني ١٩٨٢ م  
٣٩

# نَاسِخُ الْقُرْآنِ الْعَزِيزُ وَمَنْسُوْخُهُ

لابن البارزي المتوفى سنة ٧٣٨ هـ

الدكتور  
صائم صالح الصالحي

كلية الآداب - جامعة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

بعد النسخ في القرآن الكريم من أخطر الموضوعات وأهمها في الشريعة الإسلامية،  
لذا يجب أن يكون كل مسلم على دراية تامة به ليمستطع الدفاع عن هذه الشريعة  
السمحة ومجاهدة اعدائها من الملاحدة والمبشرين والمستشرقين .

ومعرفة الناسخ والمنسوخ يتوقف عليها جواز تفسير القرآن الكريم ، لهذا السبب  
كان السلف الصالح يعني بها عناية كبيرة .

روي عن الإمام علي (رض) أنه دخل المسجد فرأى رجلاً بذكر النام  
قال له : أتعرف الناسخ والمنسوخ ؟ قال : لا . قال : فاخرج من مسجدنا ولا  
تذكري فيه (١) .

وفي خبر آخر أن علياً (رض) مرّ بقاضٍ فقال : أتعرف الناسخ والمنسوخ ؟  
قال : لا . قال : هلكت وأهلكت (٢) .

وروي عن ابن عباس (رض) أنه فسرَ الحِكْمَةَ مِنْ قُولِهِ تَعَالَى : « وَمَنْ »

(١) الصالحي ٤ .

(٢) ابن الجوزي ١٩٨ . وأضاف : (وفي لفظ أنه قال : من أنت ؟ قال : أنا أبو يحيى . قال :  
بل أنت أبو اعرافولي ) .

## ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه

يؤتَ الحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتَى خَيْرًا كَثِيرًا<sup>(٣)</sup> بِعِرْفِ نَاسِخِ الْقُرْآنِ وَمَنْسُوخِهِ ، وَمَحْكُمَهُ وَمَتَشَابِهُ ، وَمَقْدِمَهُ وَمَوْخِرُهُ ، وَحِرَامَهُ وَحِلَالَهُ ، وَأَمْثَالَهُ<sup>(٤)</sup> .

وقال الإمام عليّ (رض) : لا يفتني الناس إلا من عرف الناسخ والمنسوخ<sup>(٥)</sup> .

من أجل كلّ هذا كثُرت المؤلفات في علم الناسخ والمنسوخ ولم يترك المؤلفون فيه قضية من قضياته إلاّ عنوا بتسجيلها ، ولكن هذه القضيات كانت تختلف قلة وكثرة عند المؤلفين وكانت مناهجهم تختلف في طريقة تناولها له أحياناً وتتشابه أحياناً أخرى .

وقد حفظ لنا التاريخ أسماء عدد كبير من هؤلاء الذين ألفوا كتاباً في الناسخ والمنسوخ<sup>(٦)</sup> ، غير أنّ الذين بقيت كتبهم من بين هؤلاء عدد قليل جداً .

وسأكتفي في مقدمتي هذه بالإشارة إلى الكتب التي طبعت في الناسخ والمنسوخ ليتسنى لي احصاء قضيات النسخ في كل كتاب من هذه الكتب ، وهي بحسب ترتيبها الزمني :

أولاً – كتاب قتادة بن دعامة : وعدد القضيات التي عالجها حوالي (٤٠) قضية .

ثانياً – كتاب أبي عبدالله محمد بن حزم : وعدد القضيات التي عالجها (٢١٤) قضية .

ثالثاً – كتاب أبي جعفر النحاس : وعدد القضيات التي عالجها (١٣٤) قضية .

رابعاً – كتاب ابن سلامة : وعدد القضيات التي عالجها (٢١٣) قضية .

خامساً – كتاب مكي بن أبي طالب : وعدد القضيات التي عالجها (١٩٥) قضية .

(٢) البقرة ٢٦٩ .

(٤) تفسير الطبرى ٨٩/٣ (البابى الحلبي بمصر ١٩٥٤) ، زاد المسير ١/٣٢٤ (دمشق ١٩٦٥)

(٥) الناسخ والمنسوخ لعبد القاهر البغدادي (مخطوط) ق ٢ . وقد انتهينا من تحقيقه وسيظهر قريباً إن شاء الله تعالى .

(٦) ذكرنا ثبتاً بأنسانهم في مقدمة تحقيقنا لكتاب الناسخ والمنسوخ لقتادة والذي نشر في العدد الخامس بالقرن الخامس عشر الهجري من مجلة المورد ٩٤ . فلا موجب للتكرار .

## الدكتور حاتم صالح الضامن

سادساً - كتاب ابن الجوزي : وعدد القضايا التي عالجها (١٤٨) قضية <sup>(٧)</sup>.

سابعاً - كتاب العتائقى : وعدد القضايا التي عالجها (٢٢٤) قضية .

ثامناً - كتاب ابن المتوج : وعدد القضايا التي عالجها (٢٣٩) قضية <sup>(٨)</sup>.

• • •

## كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه لابن البارزي

### المؤلف :

هو هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم المعروف بشرف الدين ابن البارزي . والبارزي نسبة الى (باب أبرز) احدى محال بغداد <sup>(٩)</sup>.

وولد سنة ٦٤٥ هـ بحماء ، وسمع من أبيه وجده والشيخ نجم الدين الفاروشي ، ودرس النحو على ابن مالك الطائي .

وأجازه الشيخ عز الدين بن عبد السلام ، والشيخ نجم الدين البدراوي ، والحافظ رشيد الدين العطار ، وأبو شامة وغيرهم من العلماء .

انتهت اليه مشيخة المذهب الشافعى ببلاد الشام إذ كان إماماً عارفاً بالمذهب وفنون كثيرة ، فصارت اليه الرحلة من الأطراف وراسله كثير من العلماء منهم الاسنوى صاحب (طبقات الشافعية) الذي بعث اليه مائة مسألة فأجاب عنها

(٧) ولابن الجوزي كتاب آخر في الناسخ والمنسوخ هو (عدة الراسخ) وهو كتاب كبير ما زال مخطوطاً والكتاب المذكور في اعلاه هو ختصر لعدة الراسخ .

(٨) ثمة كتابان آخران مطبوعان في الناسخ والمنسوخ ، الأول للمظفر بن الحسين بن زيد بن علي بن خزيمة الفارسي ، وقد طبع ملحقاً بكتاب الناسخ والمنسوخ للحناس . والثاني لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الاسفرايني ، وقد طبع ملحقاً بكتاب باب التقول للسيوطى . والمولفان مجاهلان لدينا لهذا اسقطناهما ولم نعتمد عليهما .

(٩) كذلك ذكر الزبيدي في تاج العروس (برز) . وفي طبعة الكويت (باب إبريز) ، وهو خطأ . (ينظر : دليل خارطة بغداد قديماً وحديثاً ١٧٦) .

## ناسخ القرآن الفزير ومتسوخه

البارزي بكتاب أسماء (المسائل الحموية) ، واليافعي صاحب (مرأة الجنان) وغيرهم .

سمع منه خلق كثير منهم البرزالي والذهببي . وقد خرج له ابن طغر بلث مشيخة كبيرة وكذا فعل البرزالي .

قال الذهببي عنه : شيخ العلماء بقية الأعلام ، صنف التصانيف مع العبادة والدين والتواضع ولطف الأخلاق ، ما في طباعه من الكبر ذرة ، وله تراث على الصالحين وحسن ظن بهم .

وقال الاسنوي : كان إماماً راسخاً في العلم ، صالحًا خيراً ، محباً للعلم ونشره ، محسناً إلى أهله ، له المصنفات العديدة المشهورة ، وصارت إليه الرحلة . ولد قضاء حماه ، وعيّن لقضاء الديار المصرية فلم يوفق ، وعمي في آخر عمره فترك القضاء ، وتوفي سنة ٧٣٨ هـ<sup>(١٠)</sup> .

(١٠) ينظر عن ابن البارزي المصادر والمراجع الآتية ، وهي مرتبة ترتيباً زمنياً :

- الذهببي (ت ٧٤٨ هـ) في دول الإسلام ١٨٦/٢ (حيدرآباد) وذيل العبر ٢٠٢ (الكويت) .

- ابن الوردي (ت ٧٤٩ هـ) في تاريخه ٣١٩/٢ (مصر) .
- الصندي (ت ٧٦٤ هـ) في نكت الهميان ٣٠٢ (مصر) .
- اليافعي (ت ٧٦٨ هـ) في مرأة الجنان ٢٩٧/٤ (حيدرآباد) .
- السبكي (ت ٧٧١ هـ) في طبقات الشافعية ٣٨٧/١٠ (الحلبي بمصر) .
- الاسنوي (ت ٧٧٢ هـ) في طبقات الشافعية ٢٨٢/١ (بغداد) .
- ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) في البداية والنهاية ١٨٢/١٤ (القاهرة) .
- ابن الجوزي (ت ٨٣٣ هـ) في طبقات القراء ٣٥١/٢ (القاهرة) .
- ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١ هـ) في طبقات الشافعية ق ٧٧ (مخطوط) .
- ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) في الدرر الكامنة ١٧٤/٥ (مصر) .
- ابن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ) في التلجمون الزاهرة ٣١٥/٩ (مصر) .
- الداودي (ت ٩٤٥ هـ) في طبقات المفسرين ٣٥٠/٢ (مصر) .
- طاش كيري زاده (ت ٩٦٨ هـ) في مفتاح السعادة ٣٦٧/٢ (مصر) .
- حاجي خليفة (ت ١٠٦٧ هـ) في كشف الظنون ٧٤ - ٧٥ .
- ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) في شذرات الذهب ١١٩/٦ (مصر) .

آثاره :

- ترك ابن البارزي مؤلفات كثيرة ما زال أكثرها مخطوطاً وهي :
- (١) الأساس في معرفة إله الناس : كشف الظنون .
  - (٢) الأحكام على أبواب التنبيه : نكت الهميان ، طبقات القراء .
  - (٣) إظهار الفتاوى من أسرار الحاوي : مخطوط (الأعلام) .
  - (٤) بديع القرآن : نكت الهميان ، طبقات القراء .
  - (٥) البستان في تفسير القرآن : مطبوع (الأعلام ، معجم المؤلفين) .
  - (٦) تميز التعجيز : طبقات المفسرين ، مفتاح السعادة .
  - (٧) توثيق عرى الإيمان في تفضيل حبيب الرحمن : مخطوط (الأعلام) .
  - (٨) حل الحاوي : مرآة الجنان . وفي البدر الطالع : توضيح الحاوي .
  - (٩) الدرة في صفة الحج والعمرة : طبقات المفسرين .
  - (١٠) رموز الكنوز : مخطوط ~~تحت الأعلام عالم~~ دري
  - (١١) روضات الجنان في تفسير القرآن : طبقات المفسرين .
  - (١٢) الزبدة في الفقه : نكت الهميان ، الدرر الكامنة .
  - (١٣) شرح البهجة : طبقات المفسرين .
  - (١٤) شرح الحاوي : نكت الهميان ، مفتاح السعادة .
  - (١٥) شرح المجرد : طبقات المفسرين . وفي هدية العارفين : المنضد في شرح المجرد .

- 
- الزبيدي (ت ١٢٠٥ھ) في تاج المرؤس (برز) .
  - الشوكاني (ت ١٢٥٠ھ) في الدر الطالع ٣٢٤/٢ (مصر) .
  - ابوعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩ھ) في اياض المكنون ١٨١/١ ، ٤٣١ ، ٧١٣ (استانبول) ، وهدية العارفين ٥٠٧/٢ (استانبول) .
  - الزركلي (ت ١٩٧٦م ٢ في الأعلام ٦٠/٩) .
  - كحالة في معجم المؤلفين ١٣٩/١٣ .

- (١٦) الشرعة في قراءات السبعة : مخطوط (الأعلام) .
- (١٧) العروض : نكت الهميان ، طبقات القراء .
- (١٧أ) العمدة في شرح سقط الزند للمعري : هدية العارفين .
- (١٨) غريب الحديث : نكت الهميان . وفي طبقات المفسرين : ضبط غريب الحديث .
- (١٩) الفريدة البارزية في حل الشاطبية : مخطوط (الأعلام) .
- (٢٠) المبتكر في الجمع بين مسائل المحصول والمختصر : طبقات المفسرين .
- (٢١) المجتبى : طبقات المفسرين ، شذرات الذهب .
- (٢٢) المجتني : شذرات الذهب .
- (٢٣) المجرد عن مسند الإمام الشافعي : طبقات المفسرين .
- (٢٤) مختصر التنبية : نكت الهميان ، طبقات القراء .
- (٢٥) مختصر جامع الأصول طبعات القراء ، طبقات المفسرين . وفي طبقات السبكي ومفتاح السعادة : ترتيب جامع الأصول . وفي الأعلام : تجريد .
- (٢٦) مختصر كتاب التيسير : طبقات القراء .
- (٢٧) المسائل الحموية : مخطوط (فهرس المكتبة الأزهرية بمصر) .
- (٢٨) المغني : طبقات القراء ، مفتاح السعادة .
- (٢٩) المناسك : نكت الهميان ، طبقات القراء .
- (٣٠) الناسخ والمنسوخ : نكت الهميان ، طبقات القراء . وهو كتابنا هذا وسيأتي الحديث عنه .
- (٣١) الوفا في أحاديث المصطفى : طبقات المفسرين ، شذرات الذهب . وفي نكت الهميان ومفتاح السعادة : الوفا في سرائر المصطفى .

\* \* \*

الكتاب :

أولاً — تسميتها :

اسم الكتاب في المخطوطة التي اعتمدنا عليها هو : ( ناسخ القرآن العزيز ومنسونه ) . بينما ورد باسم ( الناسخ والمنسون ) عند الصفدي في نكت الهميان وابن الجزرى في طبقات القراء وتابعهما الزركلى في الأعلام وكحالة في معجم المؤلفين . وذكره البغدادي في هدية العارفين باسم ( الناسخ والمنسون من القرآن ) .

ثانياً — منهجه :

بين المؤلف في مقدمة كتابه السبب الذي دفعه إلى تأليف الكتاب ثم عرَّف النسخ والناسخ والمنسون وأتبعها بذكر أنواع المنسون ثم أنواع الناسخ . وخصَّ آية السيف والقتال بالحديث لأهميتهما في نسخ كثير من الآيات .

وقد اتبع المؤلف في كتابه منهجاً انفرد به ، إذ ذكر في بداية كل سورة عدد الموضع فيها من المنسون ، ~~وعدد الموضع من الناسخ~~ ، وأشار إلى المنسون بالحرف ( م ) وإلى الناسخ بالحرف ( ن ) . وذكر بعدها الآيات المنسوخة بأية السيف أولاً ، ثم الآيات المنسوخة بأية القتال ثانياً ، ثم الآيات المنسوخة بأية من السورة نفسها ثالثاً ، ثم الآيات المنسوخة بأية من سورة أخرى رابعاً .

وقد سار المؤلف على هذا النهج من أول الكتاب إلى آخره .

أما الآيات التي لا ناسخ فيها ولا منسون فقد ذكرها في سياقها وأشار إلى أنها محكمة .

وختم كتابه بالحديث عن المكي والمدني من سور .

ثالثاً — أهميته :

يتميز كتاب ابن البارزى بأن عدد الموضع المنسوخ فيه هي مائتان وتسعة وأربعون موضعاً ، وهو بهذا العدد الكبير يكون قد فاق سابقيه واللاحقين عليه

## ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه

من الذين سلف ذكرهم ، إذ نراه قد ذكر مواضع منسوخة لم يشر إليها غيره ، ففي سورة المدثر مثلاً ذكر ثلاث آيات منسوخة ، بينما ذكر آية واحدة فقط كلٌّ من ابن حزم ١٣٦ وابن سلامة ٩٦ وابن الجوزي ٢١٤ والعتائقى ٨١ وابن المتوج ٢٠٢ .

### رابعاً - مأخذ عليه :

رسم المؤلف منهجه في مقدمة كتابه فقال : ( وسند ذكر جميع الموضع المنسوخة على ترتيب السور ، ونذكر مع كل منسوخ ما نسخه ، ونعيّن اسم السورة التي فيها الناسخ إنْ لم يكن من سورة المنسوخ ) .

ولكنه أخلَّ بمنهجه هذا في خمسة مواضع لم يعيّن فيها اسم السورة التي فيها الناسخ مع ملاحظة أن الناسخ فيها لم يكن من سورة المنسوخ . وقد أتبهنا على هذه الموضع في الحواشى المرقمة : ( ٨١ ، ٢٥٨ ، ٣٣٦ ، ٣٨٣ ، ٣٩٦ ) وثمة ملاحظة أخرى هي أنه عد سورة الشين ممحكمة ، ولم يشر إلى أنَّ الآية الثامنة منها : « أليست الله بأحکم الحاکمين » منسوخة بآية السيف فيما ذكر ابن حزم ١٣٦ وابن سلامة ١٠١ من السابقين والعتائقى ٨٤ وابن المتوج ٢٠٩ من المتأخرین .

ويبدو أن المؤلف قد تابع ابن الجوزي الذي أبطل دعوى النسخ فيها في كتابه المخطوط ق ١٣٤ ، قال : ( زعم بعضهم أنه نسخ معناها بآية السيف ، لأنَّه ظنَّ أنَّ معناها : دعهم وخل عنهم ، وليس الأمر كما ظنَّ ، فلا وجه للنسخ ) .

### خامساً - وصف المخطوطة :

النسخة التي اعتمدَت عليها في تحقيق هذا الكتاب تحتفظ بها دار الكتب الظاهرية في مجموع رقمه ٥٨٨١ وتقع في الأوراق [ ٩٥ - ٨٨ ] ، وعدد الأسطر في كل صفحة واحد وعشرون سطراً . وهي نسخة جيدة أصابتها

## الدكتور حاتم صالح الصامن

الرطوبة ، كتبت بخط معتاد جيد ، من خطوط القرن العاشر ، واسماء السور والرموز مكتوبة بالحمرة . وعلى الحواشى نقول كثيرة من كتاب البرهان للزركشي . وكتب الناسخ بعد انتهاء كتاب ابن البارزي فوائد نقلها من البرهان أيضاً شغلت قسماً من الورقة ٩٥ والورقة ٩٦ بتمامها . . .

ولا بد أن نشير إلى أن الورقة الأولى ( ٨٨ ) كتب عليها : ( جزء فيه ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه تأليف الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة شرف الدين هبة الله بن قاضي القضاة نجم الدين عبدالرحيم البارزي الحموي الشافعى تغمده الله تعالى برحمته آمين ) .

\* \* \*

وأخيراً أقدم خالص شكري وامتناني إلى أخي علامة الشام الاستاذ أحمد راتب النفاخ الذي كان وما زال مثالاً للعالم الغيور على تراثنا المجيد ، حفظه الله تعالى وكثير أمثاله .

وأشكر أيضاً الأخ الاستاذ حميد العطار الذي أضطاع تصوير هذه المخطوطة راجياً له كل خير .

والحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لننهي لو لا أن هدانا الله .

الدكتور حاتم صالح الصامن  
كلية الآداب - جامعة بغداد

No. :

三

لستم من الله الضرىء لعمكم لغيركم ورسالكم من صدقكم على سيد  
الرسلين محمد المصطفى خاتم النبى وعلم اليمى وأصحابه أحرار وليبي  
فهدكم بذريختهم ما في القرآن من الآيات المنسوخة والمساندة وبهذه  
علمتو نعمت عليه جودكم تشير كتب الله تعالى لشرفكم كلامكم ولدلكم  
والملائكة الرفع ووالقرآن العظيم فـ ذاك الكتاب كقوله صلى الله عليه وسلم  
ما لكم بعلوكم رفع حكم ذات محظيات شأنكم لا يأبه لكم ذلك الحكم بما يحملون  
الأول والثانية زانع لكم والمفسر لهم الرفع التروي كحكم في الجنة وآصله  
بلاءه أن نوع أحد هما من تحكمه وتعطى كل حال أمر مسعود رسول الله عنه أولى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم آية أوصى به من نظره وأثبتته في مصحف  
فما كان للليل ويعتبر الأخفق في قدر منك شيئاً قد وردت على مكتبه فإذا  
الورقة يعيناً ما أحشرت رسول الله صلى الله عليه وسلم معالله من سبعون  
ذلك فنعت البارحة الثانية مادفع خطه وحكم ثابت خواصي الريم وهي  
الشجرة والثمرة إذا زيناها فارجعوا البنة الثالثة مانعه حكمه ولم يرفع  
خطه وهو المحدد والمقود بالقصيبة وسيأتي شأنه والثانية أربعين درجة  
أنواع آخره فمن الكتاب وهو جائز لقوله تعالى ما يحيى من إيراده في  
نساءه مات يحيى منها وشنقاً وادا يد لها به مكان ايه الماء ففتح السنه  
بالكتاب وهو حرام لأن الله صلى الله عليه وسلم أمر به عدم بيعه حرام  
معالله سر و مضار الآية وروى الله لما نزل قوله تعالى ان سعر لدم  
سعف سرمه نهان يغمر اسلام ما اهل صلى الله عليه وسلم واما الا زيدات  
من السبعين فنفع بهم سوا عليهم استغافلهم لهم سعر لدم  
الناس - لفتح السنه بالسنة وهو جائز لقوله صلى الله عليه وسلم الا اخراج

الصرفحة الأولى

واليانى شكر واسمه ، ابراهيم ، دخل على ملك مصر ، وعلمه وصمة  
نافيسه ، فركب اربن ملوك ركناً ثم سمعت الامر بالامر من امرت افتح الموار قبل  
استيلاده وهو المقرب هو والرسوخ على يقونه ، فكررت اذيل برج وفتح عليه الصلاة ، وابدا  
مكثته ساعتين ، اذ اتيتني الرسول فندموا ، ابراهيم عزم صدقة ، ففتحت قرعة العذر بالقرنة  
الافتخار ، فلقد موابيس يذكر عن ابراهيم ، يسمى تفتنا ، تدور ، او يوم الوجه  
اصعلون ، ابتلائهم ، القاصم ، ولهذا ، غالباً تقتبس فتشريع الدينه ، ولكن محبته ، محبته ، يفهم  
ورفعه ، وكذا ما امننا الله به ، ابراهيم ، فتحت كتفه ، للهوج ، به ، اليه ، العذر ، بالقرنة  
ظفر ، وكم كان داجنا ، على شارعه ، امن ، بايات ، الابن ، ابه ، وكتبه ، صوم ، ما شهروا ،  
يرضان ، سـ مـ لـ اـ مـ رـ بـ لـ بـ ثـ زـ وـ لـ بـ سـ بـ كـ اـ لـ اـ مـ زـ اـ نـ الصـ دـ ، وـ اـ قـ لـ لـ اـ مـ الصـ بـ رـ اـ لـ اـ صـ

الصفحة الأخيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله رب العالمين وصَلَّى اللهُ عَلَى سيد المرسلين محمد المصطفى خاتم النبيين وعلى آل محمد وأصحابه أجمعين .

وبعدُ فهذا موجز فيه جميع ما في القرآن من الآيات المنسوخة والناسخة . وهو علم يتوقف عليه جواز تفسير كتاب الله تعالى ليُعرف الحلال من الحرام .  
والنسخ في اللغة : الرفع . وفي القرآن لمعنىين : نقل الكتابة ، كقوله تعالى : «إِنَّا كُنَا نُسَيْنُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ» <sup>(١)</sup> . ورفع حكم ثابت بخطاب ثان لولاه لكان ذلك الحكم ثابتاً بالخطاب الأول .

والناسخ : رافع الحكم ، والمنسوخ : المرفوع المتروك حكمه والعمل به ، وأصله ثلاثة أنواع :

أحدها : ما نُسِّخَ حِكْمَه وَخَطْه كَمَا قَالَ ابْنُ مُسْعُودَ <sup>(٢)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً أَوْ سُورَةً فَحَفَظَتْهَا وَأَثْبَتَهَا فِي مَصْحَفِي ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيلَ رَجَعَ إِلَى حَفْظِي فَلَمْ أَجِدْ مِنْهَا شَيْئاً ، وَغَدَوْتُ عَلَى مَصْحَفِي فَإِذَا الْوَرْقَةُ بِيَضَاءٍ ، فَأَخْبَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا ابْنَ مُسْعُودٍ تَلَكَ رُفِعَتِ الْبَارِحةُ <sup>(٣)</sup> .

الثاني : ما رُفِعَ خَطْه ، وَحِكْمَه ثَابَتْ نَحْوَ آيَةِ الرِّجْمِ ، وَهِيَ : ( الشِّيخُ وَالشِّيخَةُ إِذَا زَانِيَا فَأَرْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ ) <sup>(٤)</sup> .

الثالث : ما نُسِّخَ حِكْمَه وَلَمْ يُرْفَعْ خَطْه . وَهُوَ الْمَحْدُودُ وَالْمَقْصُودُ بِالتَّصْنِيفِ ، وَسِيَّأْتِي بِيَانُهُ .

(١) الجاثية ٢٩ .

(٢) عبد الله بن مسعود ، صحابي ، توفي سنة ٣٢٥ . ( طبقات ابن سعد ١٥٠ / ٣ ، المعارف ٢٤٩ ، أسد الغابة ٣٨٤ / ٣ ) .

(٣) ابن سلامة ٥ .

(٤) ينظر : سنن ابن ماجة ٨٥٣ ، النحاس ٨ ، مكي ٥٦ ، فتح الباري ١٢٧ / ١٢ .

### والناسخُ أربعةُ أنواعٍ :

أحدها : نسخ الكتاب بالكتاب ، وهو جائزٌ ، لقوله تعالى : « مَا نَسْخَ من آيَةٍ أَوْ نَسْأَلُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا » <sup>(٥)</sup> ، « وَإِذَا بَدَّ لَنَا آيَةً مَكَانَ آيَةً » <sup>(٦)</sup>

الثاني : نسخ السنة بالكتاب ، وهو جائزٌ ، لأنَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَ بِصُومِ عَاشُورَاءِ <sup>(٧)</sup> ، وَنُسِّخَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : « شَهْرُ رَمَضَانَ . . . » <sup>(٨)</sup> الْآيَةُ . وَرُوِيَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ » <sup>(٩)</sup> قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَاللَّهِ لَأَزِيدَنَّ <sup>(١٠)</sup> عَلَى السَّبْعِينَ ، فَنَسْخَ بِقَوْلِهِ : « سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ » <sup>(١١)</sup> .

الثالث : نسخ السنة بالسنة ، وهو جائزٌ ، لقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( أَلَا / )  
( ب ) إِنَّمَا كُنْتُ نَهِيَّكُمْ عَنِ زِيَارَةِ الْقَبُورِ أَلَا فَزُورُوهَا ) <sup>(١٢)</sup> .

الرابع : نسخ الكتاب بالسنة ، <sup>مَرْحَفِيَّاتٌ قَدِيرٌ عَلَمَ رَسُولَنَا</sup> فيَهُو جائزٌ عند أَبِي حِنْفَةَ <sup>(١٣)</sup> مُمْتَنَعٌ عَنْهُ الشَّافِعِيُّ <sup>(١٤)</sup> رَحْمَهُمَا اللَّهُ .

(٥) البقرة ١٠٦ . وفي المصحف الشريف ( نسها ) بضم النون وترك الهمزة . أما ( نسها ) بفتح النون وسكون الهمزة فهي قراءة ابن كثير و أبي عمرو . ( ينظر : السبعة في القراءات ١٦٨ ، حجة القراءات ١٠٩ ) .

(٦) التحليل . ١٠١ .

(٧) ينظر : الاعتبار . ١٣٣ .

(٨) البقرة . ١٨٥ .

(٩) التوبة . ٨٠ .

(١٠) المنافقون . ٦ .

(١١) سنن ابن ماجة ٥٠١ ، الاعتبار . ١٣٠ .

(١٢) هو التعمان بن ثابت أحد الأئمة الأربع ، توفي سنة ١٥٠ هـ . ( تاريخ بغداد ١٣/٣٢٣ ، طبقات الفقهاء ٨٦ ، الجواهر المضية ٢٦/١ ) .

(١٣) هو محمد بن ادريس أحد الأئمة الأربع وإليه تنسب الشافعية ، توفي سنة ٢٠٤ هـ . ( حلية الأولياء ٩/٦ ، ترتيب المدارك ١/٣٨٢ ، طبقات الشافعية ١/١٩٢ ) .

فإنْ احتجَ الحنفي بـأَنَّ قوَاهُ تَعَالَى : « وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ »<sup>(١٤)</sup> وقوله تَعَالَى : « الْوَصِيَّةُ لِلَّوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ »<sup>(١٥)</sup> رُفِعَ بقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ )<sup>(١٦)</sup> . وبـأَنَّ قوَاهُ تَعَالَى : « حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ »<sup>(١٧)</sup> رُفِعَ عَمومَه بقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( أَحْلَتْ لَنَا مَيْتَتَانَ وَدَمَانَ : السَّمْكُ وَالْجَرَادُ وَالْكَبْدُ وَالطَّحَالُ )<sup>(١٨)</sup> . وبـأَنَّ قوَاهُ تَعَالَى : « فَامْسِكُوهُنَّ فِي الْبَيْوَتِ »<sup>(١٩)</sup> رُفِعَ بقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( الشَّيْبُ بَشِيبٍ جَلْدُ مِائَةٍ وَرَجْمٌ ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ )<sup>(٢٠)</sup> .

أَجَابَ الشَّافِعِيُّ ، رَحْمَهُ اللَّهُ ، عَنِ الْأَوَّلِ بـأَنَّ الْوَصِيَّةَ لِلَّوَارِثِ نُسِخَ بقوله تَعَالَى : « يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ »<sup>(٢١)</sup> . وَعَنِ الثَّانِي بـأَنَّ تَحْرِيمَ الْمِيَّتِ وَالدَّمِ رُفِعَ عَمومَه بتحليلِ السَّمْكِ وَالْجَرَادِ وَالْكَبْدِ وَالطَّحَالِ مِنَ اللَّهِ لَا مِنْ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِأَنَّهُ قَالَ : أَحْلَتْ لَنَا ، وَلَمْ يَقُلْ : أَحْلَتْ لَكُمْ . وَفِي هَذَا الْجَوابِ نَظَرٌ . وَعَنِ الْثَالِثِ بـأَنَّ امْسَاكَهُنَّ فِي الْبَيْوَتِ نُسِخَ بقوله تَعَالَى : الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُهُ وَاَكْلُهُ وَاحِدًا مِنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً »<sup>(٢٢)</sup> .

ثُمَّ النَّسْخُ يَقْعُدُ عَلَى الْأَمْرِ وَالنَّهِيِّ ، قَيلَ : وَعَلَى الْأَخْبَارِ الَّتِي بِمَعْنَاهُمَا .

وَقَيلَ : عَلَى الْأَخْبَارِ مُطْلَقًا . وَقَيلَ : عَلَى مَا يَقْبِلُ مِنْهُمَا إِلَّا سَبْطَانَاءَ<sup>(٢٣)</sup>

(١٤) البقرة ٢٤٠ .

(١٥) البقرة ١٨٠ .

(١٦) سنن ابن ماجة ٩٠٥ . وينظر : الاعتبار ٢٦ .

(١٧) المائدة ٣ .

(١٨) سنن ابن ماجة ١٠٧٣ ، الجامع الصغير ١٣/١ مع خلاف في الرواية .

(١٩) النساء ١٥ .

(٢٠) صحيح مسلم ١٣١٦ - ١٣١٧ ، سنن ابن ماجة ٨٥٢ . وينظر : أحكام القرآن ٣٥٨ ، ١٣٢٦ .

(٢١) النساء ١١ .

(٢٢) النور ٢ .

(٢٣) ينظر : ابن سلامة ٨ - ٩ ، البرهان ٣٣/٢ ، الاتقان ٦١/٢ .

وأولٌ ما نُسخَ الصلاة الأولى ثم القبلة الأولى ثم الصوم الأول ثم الزكاة الأولى ثم الإعراض عن المشركين ثم الموارثة ثم العفو والصفح عن أهل الكتاب ثم المخالطة في الحج ثم العهد الذي كان بينه وبين المشركين .

والسور التي فيها الناسخ والمنسوخ إحدى وثلاثون سورة (٢٤) ، والتي لا ناسخ فيها ولا منسوخ ثلث وأربعون (٢٥) ، والتي فيها الناسخ دون المنسوخ ست (٢٦) ، والتي فيها المنسوخ دون الناسخ أربع وثلاثون (٢٧) .

وآية السيف ، وهي قوله تعالى في سورة التوبه : « إِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحَرَمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدُوكُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحصِرُوهُمْ » (٢٨) ، نسخ بها مائة وأربعة عشر موضعًا (٢٩) (٩٠) في اثنين وخمسين سورة (٣٠) ، ثم نسخ الله عز وجل بعض حكم آية السيف بقوله تعالى : « وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ إِسْتَجَارَكَ فَأْجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ » (٣١) . ونُسخ أيضًا عمومها في آخرها بقوله تعالى : « إِنَّمَا تَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُحَاجَةِ إِنَّمَا تَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُحَاجَةِ مَرْجِعُهُاتِكُمْ تَقْرِيرٌ لِّعِلَمِ رَبِّكُمْ سَبِيلَهُمْ » (٣٢) .

وأما آية القتال ، وهي قوله تعالى في سورة التوبه : « قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر » (٣٣) ، فنُسخ بها ثمانية مواضع في سبع سور .

(٢٤) البرهان ٢/٣٤ . وفي ابن سلامة ٨ والاتفاق ٦٢/٣ : خمس وعشرون .

(٢٥) ابن سلامة ٦ ، البرهان ٣٣/٢ ، الاتفاق ٦٢/٣ ، معتبر القرآن ١١١/١ .

(٢٦) ابن سلامة ٧ ، البرهان ٣٤/٢ ، الاتفاق ٦٢/٣ . ورسمت في الأصل : ستة .

(٢٧) ابن حزم ١٢٢ وابن سلامة ٧ والبرهان ٣٤/٢ والاتفاق ٦٢/٣ : أربعون . ورسمت في الأصل : أربعة وثلاثون .

(٢٨) التوبه ٥ . وستأتي باسم ( برامة ) أيضًا .

(٢٩) ابن حزم ١٢٢ ، البرهان ٤٠/٢ . وينظر في آية السيف : النسخ في القرآن الكريم ٥٠٤ .

(٣٠) في ابن حزم ١٢٢ : في ثمان وأربعين سورة .

(٣١) التوبه ٦ .

(٣٢) التوبه ٥ .

(٣٣) التوبه ٣٩ .

وأمثال الآيات المنسوخ عمومها بالاستثناء أو ما في معناه بعدها فثلاثة وعشرون موضعًا في أحدى عشرة سورة .

فأمّا الآيات المنسوخة على النظم فمائة وثلاثة مواضع في ثلاثين سورة .  
فجملة الموضع المنسوخة مائتان وتسعة وأربعون موضعاً .

وأما الآيات الناسخة فمائة وثمانية مواضع في سبع<sup>(٣٤)</sup> وثلاثين سورة .  
وستذكر جميع المواضع المنسوخة على ترتيب السور ، ونذكر مع كل منسوخ  
ما نسخه ، ونعيّن اسم السورة التي فيها الناسخ إن لم يكن من سورة المنسوخ .  
وقد نُسخت آية بآيات وبالعكس .

ونقدَّم قبل المنسوخ صورة (م) وقبل الناسخ صورة (ن)، ونبداً في أول كل سورة فيها منسوخ أو ناسخ بعدد مواضعه منها.

\* \* \*

مَرْتَحِيقَاتُ كَامِتُورِ عَلَى الْفَاتِحَةِ

محكمة

مقدمة

(م) : ثلاثة و ثلاثون موضعاً . (ن) : تسعة عشر .

(م) : « قولوا للناس حسناً »<sup>(٣٥)</sup> ، « لنا أعمالنا ولكم أعمالكم »<sup>(٣٦)</sup> ، « ولا تعتدوا إنَّ الله لا يحب المعتدين »<sup>(٣٧)</sup> ، « ولا تقاتلواهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه »<sup>(٣٨)</sup> ، « قُلْ قتالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرٌ بِهِ »<sup>(٣٩)</sup> . « لا إكراه في الدين »<sup>(٤٠)</sup> .

(٣٤) في الأصل : سبعة .

١٣٩ آية (٣٦)

٨٣ آیة (۳۵)

١٩١ آیة (٣٨)

١٩٠ آیة (۳۷)

٢٣٤ آیة (٤٠)

٢١٧ آية (٣٩)

(ن) : آية السيف . <sup>(٤١)</sup>

(م) : «فَاعْفُوا واصْفَحُوا حتى يأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ» <sup>(٤٢)</sup>.

(ن) : آية القتال . <sup>(٤٣)</sup>.

(م) : «إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ» <sup>(٤٤)</sup> ، «إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلِحَمَ الْخِزِيرِ وَمَا أُهْلِكَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ» <sup>(٤٥)</sup> ، «وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُسَكُمْ حتى يَلْعُغَ الْهَدَىٰ مَحِلَّهُ» <sup>(٤٦)</sup> ، «وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا أَتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا» <sup>(٤٧)</sup> «وَالوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوَالَيْنِ كَامِلَيْنِ» <sup>(٤٨)</sup>.

(ن) : الاستثناء بعدها وهو : «إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا» <sup>(٤٩)</sup> ، «فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ لَا عَادٍ فَلَا إِثْمٌ عَلَيْهِ» <sup>(٥٠)</sup> ، «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُرِيضًا أَوْ بَهْرَبًا أَذَى مِنْ رَأْسِهِ» <sup>(٥١)</sup> ، «إِلَّا أَنْ يَخافَا» <sup>(٥٢)</sup> ، «لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتْسِمَ الرَّضَاْعَةَ... فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًاً عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاءُرٍ» <sup>(٥٣)</sup>.

(م) : «وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يَنْفَقُونَ» <sup>(٥٤)</sup> كتاب التفسير علوم حرمي

(ن) : لما فضل عن الزكاة في براءة : «خُذُّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ» <sup>(٥٥)</sup>.

(م) : «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا» <sup>(٥٦)</sup>.

(٤١) هي الآية ٥ من التوبه كما سلف .

(٤٢) هي الآية ٢٩ من التوبه كما سلف .

(٤٣) آية ١٧٣.

(٤٤) آية ٢٢٩.

(٤٥) آية ١٦٠.

(٤٦) آية ١٩٦.

(٤٧) آية ٢٢٢.

(٤٨) آية ٦٢.

(٤٩) التوبه ١٠٣ .

## ناسخ القرآن العزيز ومسوخه

- (ن) : في آل عمران : « وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ». (٥٧)
- وقيل : محكمة ، فمعناها : ومن آمن من الذين هادوا .
- (م) : « فَإِنَّمَا تَولُوا فَشَمَّ وَجْهَ اللَّهِ » (٥٨) .
- (ن) : « فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » (٥٩) .
- (م) : « فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْوُفَ بِهِمَا » (٦٠)  
أي : أن لا يطوف بهما .
- (ن) : « وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفَهَ نَفْسَهُ » (٦١)
- (م) : « كُتُبَ عَلَيْكُمُ الْقِصاصُ فِي القَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى » (٦٢) .
- (ن) : في المائدة : « وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ » (٦٣) . وفي سبحان : « وَمَنْ قُتِلَ مظلومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَكِيلَهِ سُلْطَانًا » (٦٤) .
- (م) : « كُتُبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا وَوَصِيَّةً » (٦٥)
- (ن) : في النساء : « يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ » (٦٦) . وقيل : محكمة .
- (م) : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتُبَ عَلَيْكُمُ الصَّيَامُ كَمَا كُتُبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ » (٦٧) .
- (ن) : « شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ » (٦٨) و « أَحِلَّ لَكُمْ لِيَلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ » (٦٩) .
- (م) : « وَعَلَى الَّذِينَ يُطْبِقُونَهُ فِي دِيَةٍ طَعَامٌ مِسْكِينٌ » (٧٠) .

(٥٧) آل عمران آية ٨٥.

(٥٩) آية ١٤٤.

(٦١) آية ١٣٠.

(٦٣) المائدة آية ٤٥.

(٦٥) آية ١٨٠.

(٦٧) آية ١٨٣.

(٦٩) آية ١٨٧.

(٥٨) آية ١١٥.

(٦٠) آية ١٥٨.

(٦٢) آية ١٧٨.

(٦٤) الأسراء (وتسمى سبحان أيضًا) آية ٣٣.

(٦٦) النساء آية ١١ . وهي آية الميراث .

(٦٨) آية ١٨٥.

(٧٠) آية ١٨٤.

- (ن) : « فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلَيَصُمِّمْهُ » <sup>(٧١)</sup>
- (م) : « وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ » <sup>(٧٢)</sup>.
- (ن) : « فَمَنْ اعْتَدَ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَ عَلَيْكُمْ » <sup>(٧٣)</sup>.
- وفي براءة : « قاتلوا المشركين كافّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كافّةً » <sup>(٧٤)</sup>. وآية السيف .
- (م) : « يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقَتُمْ مِنْ خَيْرٍ » <sup>(٧٥)</sup>
- (ن) : في براءة : « إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفَقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ » <sup>(٧٦)</sup>.
- (م) : « يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ » <sup>(٧٧)</sup>
- (ن) : في المائدة : « رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ . . . إِلَى مَنْ مُتَهَوْنَ » <sup>(٧٨)</sup>.
- أي: انتهوا . وفي الأعراف: « إِنَّمَا حَرَمَ رَبُّ الْفَوَاحِشَ مَا ظَاهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمُ » <sup>(٧٩)</sup> ، والإثمُ هنا الخمرُ .
- (م) : « وَيَسْأَلُونَكَ مَا ذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ » <sup>(٨٠)</sup> أي الفضل .
- (ن) : « خُذُّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً » <sup>(٨١)</sup> بحسب الراجح .
- (م) : « وَلَا تنكحوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنْنَ » <sup>(٨٢)</sup>.
- (ن) : بعض حكمها في المائدة : « وَالْمُحْسَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ » <sup>(٨٣)</sup>.
- (م) : « وَبِعُوْلَتَهُنَّ أَحَقُّ بِرِدَّهِنَّ » <sup>(٨٤)</sup>.

- |                          |                   |
|--------------------------|-------------------|
| (٧٢) آية ١٩٠ .           | (٧١) آية ١٨٥ .    |
| (٧٤) التوبه (براءة) . ٣٦ | (٧٣) آية ١٩٤ .    |
| (٧٦) التوبه . ٦٠         | (٧٥) آية ٢١٥ .    |
| (٧٨) المائدة ٩٠ - ٩١ .   | (٧٧) آية ٢١٩ .    |
| (٨٠) آية ٢١٩ .           | (٧٩) الأعراف ٣٣ . |
| (٨٢) آية ٢٢١ .           | (٨١) التوبه ١٠٣ . |
| (٨٤) آية ٢٢٨ .           | (٨٢) المائدة ٥ .  |

- (ن) «الطلاقُ مِرَّتَانْ فِإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيْحٌ بِإِحْسَانٍ» <sup>(٨٥)</sup>.  
و«فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدٍ حَتَّى تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ» <sup>(٨٦)</sup>.
- (م) : «وَالَّذِينَ يُتُوقَّنُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْواجًا وَصِيَّةً لِأَزْواجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ» <sup>(٩١)</sup> (غَيْرَ إِخْرَاجٍ) <sup>(٨٧)</sup>.
- (ن) : «وَالَّذِينَ يُتُوقَّنُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْواجًا يَتَرَبَّصُنَّ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» <sup>(٨٨)</sup>. وفي النساء: «وَلَهُنَّ الْرَّبُّعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ» <sup>(٨٩)</sup>
- (م) : «وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَيَّنَتْ مِنْهُمْ» <sup>(٩٠)</sup>.
- (ن) : «فَإِنْ أَمِنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلَيُؤْدِيَ الَّذِي أُتُّمِنَّ أَمَانَتَهُ» <sup>(٩١)</sup>  
وقيل: محكمة.
- (م) : «وَإِنْ تُبْدِلُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ» <sup>(٩٢)</sup>.
- (ن) : «لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا» <sup>(٩٣)</sup>.

مَرْتَحِقُ سورَةِ آلِ عُمَرٍ وَرَدِي

- (م) : عشرة مواضع. (ن) : ثلاثة
- (م) : «وَإِنْ <sup>(٩٤)</sup> تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ» <sup>(٩٥)</sup> ، «إِلَّا أَنْ تَتَقَوَّا مِنْهُمْ تُقَاءَ» <sup>(٩٦)</sup>.
- (ن) : آية السيف.
- (م) : «لَنْ يَضُرُوكُمْ إِلَّا أَذِيَ» <sup>(٩٧)</sup> ، «وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَقَوَّا» <sup>(٩٨)</sup>.

(٨٥) آية ٢٢٩ . (٨٦) آية ٢٢٠ .

(٨٧) آية ٢٤٠ . (٨٨) آية ٢٢٤ .

(٨٩) النساء ١٢ . (٩٠) آية ٢٨٢ .

(٩١) آية ٢٨٣ . (٩٢) آية ٢٨٤ .

(٩٣) آية ٢٨٦ .

(٩٤) في الأصل: فان. وما اثبناه من المصحف الشريف.

(٩٥) آية ٢٠ . (٩٦) آية ٢٨ .

(٩٧) آية ١١١ . (٩٨) آية ١٢٠ .

(ن) : آية القتال .

(م) : « كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ . . . إِلَى : لَا هُمْ يُنْظَرُونَ » (٩٩) الآيات الثلاث .

(ن) : الاستثناء بعدها ، وهو : « إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا » (١٠٠) .

(م) : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ » . (١٠١) .

(ن) : في التغابن : « فَانْقُوا اللَّهَ مَا أَسْتَطَعْتُمْ » (١٠٢) .

(م) : « وَلَهُ عَلَى النَّاسِ حِجَّ الْبَيْتِ » (١٠٣) .

(ن) : لعمومها : « مَنْ أَسْتَطَعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا » (١٠٤) .

(م) : « وَمَنْ يُرِدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُوَّثُهُ مِنْهَا » (١٠٥) .

(ن) : في سبحان : « مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا » (١٠٦) .



سورة النساء

مَرْكَزُ تَحْقِيقَاتِ قَانِتَةٍ وَتَأْمِيرِ عِلْمِ الْإِسْلَامِ

(م) : اثنان وعشرون . (ن) : سبعة .

(م) : « فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظَّهُمْ » (١٠٧) ، « وَمَنْ تَوَلَّ فِيمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا » (١٠٨) ، « فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ » (١٠٩) ، « لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ » (١١٠) ، « سَتَجِدُونَ آخْرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمُرُوكُمْ وَيَأْمُنُوا قَوْمَهُمْ » (١١١) ، « إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَنَّكُمْ

(٩٩) الآيات ٨٦ - ٨٨ .

(١٠١) آية ١٠٢ .

(١٠٣) آية ٩٧ .

(١٠٥) آية ١٤٥ .

(١٠٧) آية ٦٣ .

(١٠٩) آية ٨١ .

(١١١) آية ٩١ .

(١٠٠) آية ٨٩ .

(١٠٢) التغابن ١٦ .

(١٠٤) آية ٩٧ .

(١٠٦) الاسراء (سبحان) ١٨ .

(١٠٨) آية ٨٠ .

(١١٠) آية ٨٤ .

## ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه

- (ن) : «وبَيْنَهُمْ مِيثاقٌ» (١١٢)، «فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتَّيْنٌ» (١١٣) .
- (ن) : آية السيف .
- (م) : «إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا» (١١٤)، «وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لَتَذَهَّبُوا بِعْضُ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ» (١١٥) .
- (ن) : الاستثناء بعده ، وهو : «إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا» (١١٦)، «إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةً» (١١٧) .
- (م) : «وَيَغْفِرُ رَبُّكَ مَا دُونَ ذَلِكَ» (١١٨) في الموضعين .
- (ن) : «لَمَنْ يُشَاءُ» فيهما . (١١٩)
- (م) : «لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانُ وَالْأَقْرَبُونَ . . . إِلَى مَعْرُوفًا» (١٢٠) الآياتان .
- (ن) : «يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ» (١٢١) .
- (م) : «وَلَيَسْخُشَ الَّذِينَ لَوْ تَعْتَقِدُ كَوَافِرَهُمْ بِرَدِّي» (١٢٢) .
- (ن) : في البقرة : «فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصِ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا» (١٢٣) .
- (م) : «وَاللَّاتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ» (١٢٤) .
- (ن) : في النور : «الْزَانِيَةُ وَالْزَانِي فَاجْلِدُوهَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ» (١٢٥) .

(١١٢) آية ٩٠ .

(١١٣) آية ٨٨ .

(١١٤) آية ١٤٥ .

(١١٥) آية ١٩ .

(١١٦) آية ١٩ .

(١١٧) آية ٤٨ و ١١٦ .

(١١٩) أي في الآيتين السالفتين ٤٨ و ١١٦ .

(١٢٠) الآياتان ٧ و ٨ . وفي الأصل : الآيات الثلاث .

(١٢١) آية ١١ .

(١٢٢) آية ٩ .

(١٢٣) البقرة ١٨٢ .

(١٢٤) آية ١٥ .

(١٢٥) النور ٢ .

(م) : واللذان يأتيانها منكم فآذوهما <sup>(١٢٦)</sup> أي بالتعير والشتم .

(ن) : « الزانيَةُ والزاني . . . » <sup>(١٢٧)</sup> الآية .

(م) : إِنَّمَا التوبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ <sup>(١٢٨)</sup> .

(ن) : - (٩١ب) « وَأَتَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ <sup>(١٢٩)</sup> » ،

إنْ أُرِيدَ بِالقُرْبَى <sup>(١٣٠)</sup> قرب الرجوع بعد ارتكاب الذنب لا قربه من الموت .

(م) : « فَمَا اسْتَمْسَطْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ <sup>(١٣١)</sup> » .

(ن) : في المؤمنين : « وَالَّذِينَ هُمْ لِفَرِوجِهِمْ حَافِظُونَ <sup>(١٣٢)</sup> » .

(م) : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكِلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ <sup>(١٣٣)</sup> » .

(ن) : بعض حكمها في النور : « لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ جَرَحٌ <sup>(١٣٤)</sup> » ، أي : لا إثم في مواعيلتهم .

أُنْزِلَتْ لَمَّا تَرَجَّلَ الْأَنْصَارُ مِنْ مَوَاعِيلِهِمْ بَعْدَ نَزْوَلِ الْآيَةِ الْمَسْوَخَةِ <sup>(١٣٥)</sup> .

وقيل : يحتمل أنها محكمة تقدير كابتور علوم درسي

(م) : « وَالَّذِينَ عَاقَدُتُمْ أَيْمَانَكُمْ فَأَتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ <sup>(١٣٦)</sup> » .

(ن) : في الأنفال : « وَأُولُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِعِصْمٍ <sup>(١٣٧)</sup> » .

(م) : « وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ . . . » <sup>(١٣٨)</sup> الآية .

(١٢٦) آية ١٦ .

(١٢٧) آية ١٧ .

(١٢٨) في الآية السابقة (١٧) من النساء : « ثُمَّ يَتَوَبُونَ مِنْ قَرِيبٍ » .

(١٢٩) آية ٢٤ .

(١٣٠) المؤمنون ٥ .

(١٣١) آية ٦١ .

(١٣٢) ينظر : أسباب التزول ٣٤٣ - ٣٤٤ ، لباب النقول ١٦٣ - ١٦٤ .

(١٣٣) آية ٣٣ . وفي المصحف الشريف (عقدت) بغير ألف ، وهي قراءة عاصم وحمزة والكسائي . أما ( عاقدت ) بألف فهي قراءة بنتية السبعة . ( السبعة ٢٣٣ ، حجة القراءات ٢٠١ ) .

(١٣٤) آية ٦٤ .

(١٣٧) الأنفال ٧٥ .

## ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه

- (ن) : في براءة : « استغفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ » <sup>(١٣٩)</sup>. وفي المنافقين : « سواه علِيهِم اسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ » <sup>(١٤٠)</sup>.
- (م) : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا حَذِّرُوكُمْ » <sup>(١٤١)</sup>.
- (ن) : في براءة : « وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لَيُنَفِّرُوا كَافَّةً » <sup>(١٤٢)</sup>.
- (م) : « إِنَّمَا كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوًّا لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رُقْبَةٍ وَمُؤْمِنٌ » <sup>(١٤٣)</sup>.
- (ن) : في براءة : « بِرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » <sup>(١٤٤)</sup>.
- (م) : « وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا [ مُتَعَمِّدًا ] <sup>(١٤٦)</sup> فَجزاؤُهُ جَهَنَّمُ » <sup>(١٤٧)</sup>.
- (ن) : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ . . . » <sup>(١٤٨)</sup> الآية ، في الموضعين .
- وقيل : محكمة .



- (م) : تسعة . (ن) : ~~تَسْكِينَةٍ يَقْتَلُكُمْ بِرَأْيِ عِلْمٍ مَرْدُى~~
- (م) : « وَلَا آمِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا » ، <sup>(١٤٩)</sup> و « مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ » <sup>(١٥٠)</sup>.
- (ن) : آية السيف .
- (م) : « فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ » <sup>(١٥١)</sup>.
- (ن) : آية القتال .

- 
- (١٣٩) التوبه ٨٠ .
- (١٤٠) المنافقون ٦ .
- (١٤١) آية ٧١ .
- (١٤٢) التوبه ١٢٢ .
- (١٤٣) في الأصل : وإن . وما أثبتناه من المصحف الشريف .
- (١٤٤) آية ٩٢ .
- (١٤٥) التوبه ١ .
- (١٤٦) من المصحف الشريف .
- (١٤٧) آية ٩٣ .
- (١٤٨) الآيات ٤٨ و ١١٦ .
- (١٤٩) آية ٢ .
- (١٥٠) آية ٩٩ .
- (١٥١) آية ١٣ .

- (م) : « حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ . . . » <sup>(١٥٢)</sup> الآية ، « إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » <sup>(١٥٣)</sup> .
- (ن) : الاستثناء بعده ، وهو : « فَمَنْ أُضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ » <sup>(١٥٤)</sup> . « إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا . . . » <sup>(١٥٥)</sup> الآية .
- (م) : « فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ » <sup>(١٥٦)</sup> .
- (ن) : للتخمير : « وَأَنْ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ » <sup>(١٥٧)</sup> . وقيل : محكمة .
- (م) : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ » <sup>(١٥٨)</sup>
- (ن) : « إِذَا اهْتَدَيْتُمْ » <sup>(١٥٩)</sup> على قول من . فَسَرَّ الْهَدَى هُنَا بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا عَنِ الْمُنْكَرِ .
- (م) : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهادَةُ بَيْنَكُمْ . . . » <sup>(١٦٠)</sup> الآية والتي بعدها دليل على جواز شهادة أهل الذمة في السفر .
- (ن) : في الطلاق : « وَأَشْهِدُوا ذَوَيَّ بَعِيلٍ وَمِنْكُمْ لَذِي » <sup>(١٦١)</sup> .

\* \* \*

### سورة الأنعام

- (م) : ثلاثة عشر . (ن) : أربعة .
- (م) : « قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ » <sup>(١٦٢)</sup> ، « ثُمَّ ذرْهَمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ » <sup>(١٦٣)</sup> ، « فَمَنْ أَبْنَصَ رَفْلَنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِي فِعْلِيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ

. آية ٣ . <sup>(١٥٢)</sup>

آية ٣ . جاءت في الأصل بعد ( إلا الذين تابوا ) والسياق يتقتضي تقديمها .

. آية ٤٢ . <sup>(١٥٤)</sup>

. آية ٤٩ . <sup>(١٥٧)</sup>

. آية ١٠٥ . <sup>(١٥٨)</sup>

. آية ١٠٥ . <sup>(١٥٩)</sup>

. آية ٢ . <sup>(١٦١)</sup> الطلاق

. آية ٩١ . <sup>(١٦٢)</sup>

بحَفِيظٍ<sup>(١٦٤)</sup> » ، « واعرض عن المشركين »<sup>(١٦٥)</sup> ، « وما جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً وَمَا (٩٢) أَنْتَ عَلَيْهِمْ بُوكِيلٌ »<sup>(١٦٦)</sup> ، « وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ اللَّهَ مِنْ دُونِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَذَّبَ مَنْ بَغَى عِلْمًا »<sup>(١٦٧)</sup> ، فَذَرْهُمْ<sup>(١٦٨)</sup> وَمَا يَفْتَرُونَ »<sup>(١٦٩)</sup> ، « قُلْ يَا قَوْمٍ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ »<sup>(١٧٠)</sup> ، « قُلْ انتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ »<sup>(١٧١)</sup> ، « لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ »<sup>(١٧٢)</sup> .

(ن) : آية السيف .

(م) : « وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبَا وَلَهُوَا »<sup>(١٧٣)</sup> .

(ن) : آية القتال .

(م) : « إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ »<sup>(١٧٤)</sup> .

(ن) : في الفتح : « لِيغْفِرَ لَكُ اللَّهُ مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخِرَ »<sup>(١٧٥)</sup> .

(م) : « لَا تَأْكُلُوا مِحَارَ لَقَمْ بِمُنْتَكِبِي أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفَسْقٌ »<sup>(١٧٦)</sup> .

(ن) : في المائدة : « الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيَّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ »<sup>(١٧٧)</sup> . وَمَعْنَى الطَّيَّبَاتِ : الذَّبَابُ .

\* \* \*

### سورة الأعراف

(م) : موضعان . (ن) : موضعان .

- |   |  |
|---|--|
| • | آية ١٠٤ (١٦٤)                                    |
| • | آية ١٠٧ (١٦٦)                                    |
| • | آية ١٠٨ (١٦٧)                                    |
| • | في الأصل : وذرهم . وما أثبناه من المصحف الشريف . |
| • | الآياتان ١١٢ و ١٣٧ (١٦٩)                         |
| • | آية ١٣٥ (١٧٠)                                    |
| • | آية ١٥٨ (١٧١)                                    |
| • | آية ١٥٩ (١٧٢)                                    |
| • | آية ١٥ (١٧٤)                                     |
| • | آية ٧٠ (١٧٣)                                     |
| • | الفتح ٢ (١٧٥)                                    |
| • | المائدة ٥ (١٧٧)                                  |

## الدكتور حاتم صالح الضامن

- (م) : «وَأَمْلِي لَهُمْ»<sup>(١٧٨)</sup> ، «وَأَعْرِضْ» عن الجاهلين<sup>(١٧٩)</sup> .  
(ن) : آية السيف .

\* \* \*

## سورة الأنفال

- (ل) : سبعة . (ن) ستة .  
(م) : «وَإِنْ جَنَحُوا لِلسُّلْطَنِ فَاجْنِحْ لَهَا»<sup>(١٨٠)</sup> .  
(ن) : آية القتال .  
(م) : «فَلَا تُوَلُّو هُمُ الْأَدْبَارَ»<sup>(١٨١)</sup> .  
(ن) : الاستثناء بعده ، وهو : «إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقَتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ»<sup>(١٨٢)</sup> .  
(م) : «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ»<sup>(١٨٣)</sup> .  
(ن) : «وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ»<sup>(١٨٤)</sup> . وفي الحشر : «مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَى»<sup>(١٨٥)</sup> .  
(م) : «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَ بَهُمْ وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ بِمَا فِيهِمْ»<sup>(١٨٦)</sup> .  
(ن) : «وَمَا لَهُمْ إِلَّا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ»<sup>(١٨٧)</sup> .  
(م) : «قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْرِرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنُّتُ الْأَوَّلِينَ»<sup>(١٨٨)</sup> .  
(ن) بعض حكمها هنا وفي البقرة : «وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً»<sup>(١٨٩)</sup> .  
أي : إن لم ينتهوا .

. آية ١٩٩ (١٧٩)

. آية ١٨٣ (١٧٨)

. آية ١٥ (١٨١)

. آية ٦١ (١٨٠)

. آية ١ (١٨٣)

. آية ١٦ (١٨٢)

. آية ٧ (١٨٥)

. آية ٤١ (١٨٤)

. آية ٣٤ (١٨٧)

. آية ٣٣ (١٨٦)

: آية ٣٨ . وفي الأصل : سنة . وما أثبناه هو رسم المصحف الشريف . ( وينظر :  
ايضاح الوقف والانتداء ٢٨٣ والمقنع ٧٨ ) . (١٨٩) البقرة ١٩٣ .

## ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه

(م) : «إِنْ يَكُنْ مِّنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ» <sup>(١٩٠)</sup>.

(ن) : «الآنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ» <sup>(١٩١)</sup>.

(م) : «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِّنْ لَا يَتَهِمُونَ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَا جُرُوا» <sup>(١٩٢)</sup>.  
وَكَانُوا يَتَوَارَثُونَ بِالْهِجْرَةِ دُونَ النِّسْبَةِ.

(ن) : «وَأَولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمُ أَوْلَىٰ بِعِصْمٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ» <sup>(١٩٣)</sup>.

\* \* \*

### سورة التوبة

(م) : سبعة . (ن) : أربعة عشر .

(م) : «وَبَشَّرَ <sup>(١٩٤)</sup> الَّذِينَ كَفَرُوا بِعِذَابٍ أَلِيمٍ» <sup>(١٩٥)</sup>.

(ن) : «إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمُ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ» <sup>(١٩٦)</sup> على قول من فسر العذاب بالقتل .

(م) : «كَيْفَ يَكُونُ لِمُتَشَرِّكِينَ يَعْهَدُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ» <sup>(١٩٧)</sup> الآية .

(ن) : لبعض حكمها الاستثناء بعده ، وهو ، : «إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمُ عَنْدَ  
المسجد الحرام» <sup>(١٩٨)</sup>.

(م) : «وَالَّذِينَ يَكْتُزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفَضْةَ» <sup>(١٩٩)</sup>.

(ن) : لما فضل من المال : «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ - ٩٢ ب ) لِلْفَقَرَاءِ» <sup>(٢٠٠)</sup> و

«خُذُّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدْقَةً» <sup>(٢٠١)</sup> ، أي الزكاة الواجبة .

(م) : «إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذَّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا» <sup>(٢٠٢)</sup> و «انْفِرُوا خِفَاً وَثِقَالًا» <sup>(٢٠٣)</sup>

آية ٦٥ . <sup>(١٩٠)</sup>

آية ٧٢ . <sup>(١٩٢)</sup>

في الأصل : فبشر . وما أثبتناه من المصحف الشريف .

آية ٤ . <sup>(١٩٥)</sup>

آية ٧ . <sup>(١٩٧)</sup>

آية ٣٤ . <sup>(١٩٩)</sup>

آية ٦٠ . <sup>(٢٠١)</sup>

آية ٣٩ . <sup>(٢٠٢)</sup>

آية ٤١ . <sup>(٢٠٣)</sup>

## ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه

- (ن) : «ما كان المؤمنون ليُنفروا كافة» <sup>(٢٠٤)</sup> .
- (م) : «عفا الله عنك لِمَ أذنت لهم» <sup>(٢٠٥)</sup> .
- (ن) : في النور : «إذا استأذنوك بعض شأنهم فأذن لهم شئت منهم» <sup>(٢٠٦)</sup> .
- (م) : «الأعراب أشد كُفرًا ونفاقا... إلى : عليهم» <sup>(٢٠٧)</sup> الآياتان .
- (ن) : بعض حكمها الآية التي بعدها : «ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر» <sup>(٢٠٨)</sup> .

\*\*\*

## سورة يونس عليه السلام

- (م) : سبعة .
- (م) : «فانتظروا إني معكم من المنتظرين» <sup>(٢٠٩)</sup> ، « وإن كذبوا فقلْ .  
لي عملي ولكم عملكم» <sup>(٢١٠)</sup> ، « وإما نريتك بعضَ  
الذي نعدُّهم أو نتلو فتيلك» <sup>(٢١١)</sup> ، « أفانت تُكره الناس حتى  
يكونوا مؤمنين» <sup>(٢١٢)</sup> ، « فهل يتظرون إلا مثل أيام الدين خلوا  
من قباهيم» <sup>(٢١٣)</sup> ، « فمن اهتدى فليتعمما بهتدي لنفسه» <sup>(٢١٤)</sup> ،  
« واصبر حتى يحكم الله» <sup>(٢١٥)</sup> .
- (ن) : آية السيف .

\*\*\*

## سورة هود عليه السلام

- (م) : أربعة .
- (م) : «إنما أنت نذير» <sup>(٢١٦)</sup> .

٤٣ آية (٢٠٥)	١٢٢ آية (٢٠٤)
٩٧ الآياتان (٢٠٧)	٦٢ آية (٢٠٦)
٩٨	٩٩ آية (٢٠٨)
٤١ آية (٢١٠)	٢٠ آية (٢٠٩)
٩٩ آية (٢١٢)	٤٦ آية (٢١١)
١٠٨ آية (٢١٤)	٢٠٢ آية (٢١٢)
١٢ آية (٢١٦)	١٠٩ آية (٢١٥)

## ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه

(ن) : لحكمها لا للفظها : آية السيف .

(م) : « وَقُلْ لِلّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ » (٢١٧).

(ن) : آية السيف .

(م) : « مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا » (٢١٨).

(ن) : في سبحان : « مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ مِنْ نُرِيدُ » (٢١٩).

\* \* \*

### سورة يوسف عليه السلام



محكمـةٌ .

(م) : موضعان .

(م) : « فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ » (٢٢٠).

(ن) : آية السيف .

(م) : « إِنَّ رَبّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ » (٢٢١).

(ن) : في النساء في موضعين : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ » (٢٢٢)  
على قول مَنْ فسَرَ الظلم بالشرك .

\* \* \*

### سورة إبراهيم عليه السلام

(م) : موضع .

(٢١٧) الآياتان ١٢١ - ١٢٢ .

(٢١٩) الأسراء ١٨ .

(٢٢١) آية ٦ .

(٢١٨) آية ١٥ .

(٢٢٠) آية ٤٠ .

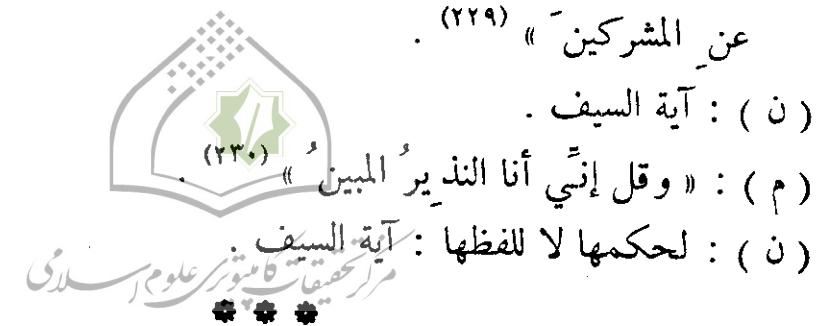
(٢٢٢) النساء ٤٨ و ١١٦ .

- (م) : «إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كُفَّارٌ» (٢٢٣).  
 (ن) : في النحل : «وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصِّنُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ» (٢٤). وقيل : محكمة.

\* \* \*

سورة الحِجْر

- (م) : خمسة.  
 (م) : «ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا» (٢٥)، «فَاصْفَحْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ»،  
 (٢٦) و «لَا تَمْدَدَنَ عَيْنَيْكَ» (٢٧) إلى ما مَتَعْنَا بِهِ أَزْواجًا منْهُمْ  
 ولا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ» (٢٨)، «واعرِضْ  
 عنِ الْمُشْرِكِينَ» (٢٩).



سورة النحل

- (م) : خمسة. (ن) : موضوعان.  
 (م) : «فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ» (٢٣)، «وَجَادَهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ» (٢٤)، «وَاصْبِرْ وَمَا صَبَرْتُكَ إِلَّا بِاللَّهِ» (٢٥).  
 (ن) : آية السيف

- |   |   |
|---|---|
| . ١٨ (٢٤) النحل<br>. ٨٦ (٢٦)<br>. ٨٨ (٢٨)<br>. ٩٤ (٢٩)<br>. ٨٢ (٢١)<br>. ١٢٧ (٢٢) | . ٣٤ (٢٣)<br>. ٢ (٢٥)<br>. ٠ (٢٧)<br>. ٠ (٢٠)<br>. ١٢٥ (٢٢) |
|---|---|

## ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه

(م) : « مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ » (٢٣٤) .

(ن) : الاستثناء بعده - (٩٣ أ) وهو : « إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقُلْبُهُ مُطْمَئِنٌ بِالإِيمَانِ » (٢٣٥) .

(م) : « وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخْيَلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا » (٢٣٦) .

(ن) : في المائدة : « إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ » (٢٣٧) .

\* \* \*

## سورة سبحان (٢٣٨)

(م) : ثلاثة . (ن) : موضعان .

(م) : « وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا » (٢٣٩) .

(ن) : آية السيف .

(م) : « وَقُلْ رَبَّ ارْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَنِي صَغِيرًا » (٢٤٠) .

(ن) : لبعض حكمها في المشركين في براءة : « مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ كَانُوا أُولَئِي قُرْبَى لِلَّهِ » (٢٤١) .

(م) : « وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا » (٢٤٢) .

(ن) : في الأعراف : « وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً » (٢٤٣) .

\* \* \*

## سورة الكهف

(م) : موضع . (ن) : خمسة .

(م) « فَمَنْ شَاءَ فَلِيؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلِيَكُفِرْ » (٢٤٤) .

(٢٢٤) آية ١٠٦ .

(٢٢٥) آية ١٠٦ .

(٢٢٧) المائدة ٩٠ .

(٢٢٩) آية ٥٤ .

(٢٤١) التوبية ١١٣ .

(٢٤٢) الأعراف ٢٠٥ .

(٢٣٨) هي الأسراء في المصحف الشريف .

(٢٤٠) آية ٢٤ .

(٢٤٢) آية ١١٠ .

(٢٤٤) آية ٢٩ .

## الدكتور حاتم صالح الصامن

(ن) : في التكوير : «**وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا** أَنْ يشاء الله رب العالمين» <sup>(٢٤٥)</sup>.  
وقيل : محكمة .

\* \* \*

## سورة مريم عليها السلام

(م) : خمسة . (ن) : موضعان .  
(م) : «**وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ**» <sup>(٢٤٦)</sup> ، «**فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ**» <sup>(٢٤٧)</sup> ،  
«**قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلَيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا**» <sup>(٢٤٨)</sup> .

(ن) : آية السيف .

(م) : «**فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ** . . . . الى : غَيَّباً» <sup>(٢٤٩)</sup> .

(ن)

الاستثناء بعده ، وهو : «**إِلَّا مَنْ تَابَ**» <sup>(٢٥٠)</sup> .



(م) : «**وَإِنْ مَنَّكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا**» <sup>(٢٥١)</sup> .

(ن) : «**ثُمَّ نُنَجِّيَ الَّذِينَ اتَّقَوْا**» <sup>(٢٥٢)</sup> .

## سورة طه

(م) : أربعة . (ن) : موضعان .  
(م) : «**فَاصْبِرْ**» <sup>(٢٥٣)</sup> على ما يقولون «<sup>(٢٥٤)</sup> ، ولا تَمْدَنَ عَيْنَيْكَ الى  
ما مَتَعْنَا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا» <sup>(٢٥٥)</sup> ، «**قُلْ كُلُّ**  
**مُتَرَبَّصٌ** فَتَرَبَّصُوا» <sup>(٢٥٦)</sup> .

٣٩ آية (٢٤٦)

٢٩ آية (٢٤٥)

٧٥ آية (٢٤٧)

٨٤ آية (٢٤٦)

٦٠ آية (٢٤٩)

٥٩ آية (٢٤٨)

٧٢ آية (٢٥١)

٧١ آية (٢٥٢)

١٣١ آية (٢٥٥)

١٣٠ آية (٢٥٤)

في الأصل : واصبر . والصواب ما في المصحف الشريف .

١٣٥ آية (٢٥٦)

## ناصح القرآن العزيز ومنسوخه

- (ن) : آية السيف .  
(م) : « ولا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ » (٢٥٧)  
(ن) : « سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى » (٢٥٨)

\* \* \*

## سورة الأنبياء عليهم السلام

- (م) : ثلاثة . (ن) : ثلاثة .  
(م) : « إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبٌ جَهَنَّمَ . . . » (٢٥٩)  
الآيات الثلاث .  
(ن) : لعمومها : « إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْا الْحُسْنَى . . . » (٢٦٠)  
الآيات الثلاث .



## سورة الحج

- (م) : أربعة . (ن) : موضع .  
(م) : « قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ » (٢٦١)  
(ن) : لحكمها لا لفظها : آية السيف .  
(م) : « وَإِنْ جَادُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ » (٢٦٢)  
(ن) : آية السيف .  
(م) : « وَأَحْلَتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ » (٢٦٣)  
(ن) : الاستثناء بعدها ، وهو : « إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ » (٢٦٤)  
(م) : « وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادٍ » (٢٦٥)

آية ١١٤ (٢٥٧) .

العلى ٦ (٢٥٨) .

الآيات ١٠١ - ١٠٣ (٢٦٠) .

آية ٦٨ (٢٦٢) .

آية ٣٠ (٢٦٤) .

الآيات ٩٨ - ١٠٠ (٢٥٩) .

آية ٤٩ (٢٦١) .

آية ٢٠ (٢٦٣) .

آية ٧٨ (٢٦٥) .

(ن) : في التغابن : « فانقو اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ » (٢٦٦).

\* \* \*

### سورة المؤمنين

(م) : موضعان . (ن) : موضع .

(م) : « فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ » (٢٦٧) ، « ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيْئَةَ » (٢٦٨) .

(ن) : آية السيف .

\* \* \*

### سورة النور

(م) : ثمانية . (ن) : عشرة .

(م) : « فَإِنْ تَوَلُّوْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ » (٢٦٩)

(ن) : آية السيف .

(م) : « وَلَا تَقْبِلُوا - (٩٣ بـ) لَهُمْ شَهَادَةً أَبْدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ » (٢٧٠)

(ن) : الاستثناء بعده ، وهو : « إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا » (٢٧١) .

(م) : « الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً » (٢٧٢) : خبر معناه النهي .

(ن) : لحكم المشركين : « وَأَنْكِحُوا الْأَيَامِي مِنْكُمْ » (٢٧٣) .

(م) : « وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ » (٢٧٤) .

(ن) : بعض حكمها : « وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ . . . إِلَى الصَّادِقِينَ » (٢٧٥)

(م) : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْوَنًا غَيْرَ بَيْوَنِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا » (٢٧٦)

٥٤ آية (٢٦٧)

١٦ آية (٢٦٦)

٥٤ آية (٢٦٩)

٩٦ آية (٢٦٨)

٥ آية (٢٧١)

٤ آية (٢٧٠)

٣٢ آية (٢٧٢)

٢ آية (٢٧٢)

٦ آية (٢٧٥)

٤ آية (٢٧٤)

٢٧ آية (٢٧٦)

(ن) : لبعض حكمها: «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بِيَوْتَكُونَةِ» (٢٧٧).

(م) : «وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضُنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ» (٢٧٨).

(ن) : لبعض حكمها: «وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلِيَسْ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتِ بِزِينَةٍ» (٢٧٩)، ثم نُسِّخَ أيضًا بقوله تعالى: «وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ» (٢٨٠).

(م) : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» (٢٨١).

(ن) : «وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلِيَسْتَأْذِنُو» (٢٨٢).



### سورة الفرقان



(م) : أربعة. (ن) : موضع.

(م) : «وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا» (٢٨٣).

(ن) : آية السيف. مركز تحقيق كتاب قرآن علوم عربى

(م) : «وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ... إِلَى مَهَانَةً» (٢٨٤) الآياتان.

(ن) : الاستثناء بعدهما ، وهو : «إِلَّا مَنْ تَابَ» (٢٨٥).



### سورة الشعرا

(م) : ثلاثة. (ن) : موضع.

(م) : «وَالشَّعْرَاءُ يَتَبَعِّهُمُ الْغَاوُونَ...» (٢٨٦) الآيات الثلاث.

(ن) : الاستثناء بعدها ، وهو : «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا» (٢٧٨).

آية ٢٩ . (٢٧٧)

آية ٣١ . (٢٧٨)

آية ٦٠ . (٢٨٠)

آية ٥٨ . (٢٨١)

آية ٦٣ . (٢٨٣)

آية ٥٩ . (٢٨٢)

الآياتان ٦٨ و ٦٩ . (٢٨٤)

آية ٧٠ . (٢٨٥)

آية ٢٢٧ . (٢٨٧)

\* \* \*  
سورة النمل

- (م) : موضع .  
(م) : « فَمَنِ اهتَدَى فَإِنَّمَا يَهتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَذَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ » (٢٨٨) .  
(ن) : لِحَكْمَهَا لَا لِفَظَهَا : آية السيف .

\* \* \*

سورة القصص

- (م) : موضع .  
(م) : « وَإِذَا سَمِعُوا الْغُوَّ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ » (٢٨٩) .



سورة العنكبوت  
مركز تطوير علوم القراءة

- (م) : موضعان .  
(م) : « وَإِنَّمَا أَنَا ذَنِيرٌ مُبِينٌ » (٢٩٠) .  
(ن) : لِحَكْمَهَا لَا لِفَظَهَا : آية السيف .  
(م) : « وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ » (٢٩١) .  
(ن) : آية القتال .

\* \* \*  
سورة الروم

- (م) : موضعان .  
(م) : « فَاصْبِرْ » (٢٩٢) ، « وَلَا يَسْتَخِفْنَكَ الَّذِينَ لَا يُؤْقِنُونَ » (٢٩٣) .  
(ن) : آية السيف .

- ..... آية ٥٥ (٢٨٩)  
..... آية ٤٦٠ (٢٩١)  
..... آية ٦٠ (٢٩٢)

\* \* \*

سورة لقمان

- (م) : موضع .  
(م) : « وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ كُفُرُهُ » (٢٩٤) .  
(ن) : آية السيف .

\* \* \*

سورة السجدة

- (م) : موضع .  
(م) : « فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ » (٢٩٥) .  
(ن) : آية السيف .



سورة الأحزاب

- (م) : موضعان . (ن) : موضع .  
(م) : « وَدَعْ أَذَاهُمْ » (٢٩٦) .  
(ن) : آية السيف .  
(م) : « لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاء مِنْ بَعْدِ . . . إِلَى : مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ » (٢٩٧) .  
(ن) : الآية التي قبلها ، وهي : « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي  
أَتَيْتَ أَجُورَهُنَّ » (٢٩٨) .

\* \* \*

سورة سبا

- (م) : موضع .  
(م) : « قُلْ - (١٩٤) لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا » (٢٩٩) .

- ٢٠ آية (٢٩٥) . ٢٣ آية (٢٩٤)  
٥٢ آية (٢٩٧) . ٤٨ آية (٢٩٦)  
٢٥ آية (٢٩٩) . ٥٠ آية (٢٩٨)

(ن) : آية السيف .

\* \* \*  
سورة فاطر

(م) : موضع .

(م) : «إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ» .<sup>(٣٠٠)</sup>

(ن) : لحكمها لا لفظها : آية السيف .

\* \* \*  
سورة يس

(م) : موضع .

(م) : «فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ» .<sup>(٣٠١)</sup>

(ن) : آية السيف .

سورة والصلوات

(م) : موضعان .

(م) : «فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ وَابْصِرُهُمْ» .<sup>(٣٠٢)</sup> ، «وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ وَابْصِرْ» .<sup>(٣٠٣)</sup>

(ن) : آية السيف .

\* \* \*  
سورة ص

(م) : ثلاثة .<sup>(٣٠٤)</sup>

(م) : «إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ» .<sup>(٣٠٥)</sup> ، «اصْبِرْ» .<sup>(٣٠٦)</sup> على ما يقولونـ .<sup>(٣٠٧)</sup>  
«وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ» .<sup>(٣٠٨)</sup>

(٣٠١) آية ٢٣ .

(٣٠٢) الآيات ١٧٤ - ١٧٥ .

(٣٠٤) في الأصل : موضعان .

(٣٠٦) في الأصل : فاصبر . وما أثبناه من المصحف الشريف .

(٣٠٧) آية ١٧ .

(٣٠٨) آية ٨٨ .

## ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه

(ن) : آية السيف .

### \* \* \*

### سورة الزمر

(م) : أربعة .

(م) : «فاعبدوا ما شئتم من دونه» (٣٠٩)، «فُلُّ يا قوم اعملوا على مكانتكم» (٣١٠)، «فَمَنِ اهتَدَ فِي فِلْنَسِهِ وَمَنِ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلِلُ عَلَيْهَا» (٣١١).

(ن) : آية السيف . . . .

### سورة المؤمن

(م) : موضعان . (ن) : موضع .

(م) : «فاصبِرْ» (٣١٣) في موضعين .

(ن) : آية السيف . مرتحقفات كاتب علم دری

### سورة فصلت

(م) : موضع .

(م) : «ادفع بالتي هي أحسن» (٣١٤) .

(ن) : آية السيف .

### \* \* \*

### سورة حم عشق

(م) : تسعه . (ن) : موضع .

(م) : «وما أنت عليهم بوكيلٍ» (٣١٦)، «فَمَنْ عَفَّا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ

(٣٠٩) آية ١٥ .

(٣١٢) آية ٤١ . هي غافر في المصحف الشريف .

(٣١٤) الآياتان ٥٥ و ٧٧ . آية ٣٤ .

(٣١٥) هي الشورى في المصحف الشريف . آية ٦ .

على الله » (٣١٧) ، « وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ » (٣١٨) ، « إِنْ أَعْرَضُوا  
فَمَا أُرْسَلَنَا عَلَيْهِمْ حَفِظًا » (٣١٩) .

(ن) : آية السيف .

(م) : « لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ » (٣٢٠) .

(ن) : آية القتال .

(م) : « وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ » (٣٢١) .

(ن) : عمومها في غافر : « وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا » (٣٢٢) .

(م) : « وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا » (٣٢٣) .

(ن) : في سبحان : « مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءَ لَمْ  
نُرِيدُ » (٣٢٤) .

(م) : « وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَتَصَرَّفُونَ . . . إِلَى إِلَيْهِمْ » (٣٢٥) .

(ن) : « وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ » (٣٢٦) .

(م) : « قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى » (٣٢٧) .

(ن) : في سباء : « قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ » (٣٢٨) . وَقَيْلَ :  
مَحْكَمَةٌ .

• • •

## سورة الزخرف

(م) : ثلاثة .

(٣١٧) آية ٤٠ . وفي الأصل : فن عفى .

(٣١٩) آية ٤٨ .

(٣٢٠) آية ١٥ .

(٣٢١) آية ٥ .

(٣٢٢) غافر ٧ .

(٣٢٣) آية ٢٠ .

(٣٢٤) الأسراء ١٨ .

(٣٢٥) الآيات ٣٩ - ٤٢ .

(٣٢٦) آية ٤٣ .

(٣٢٧) آية ٢٢ .

(٣٢٨) سباء ٤٧ .

(٣٢٩) آية ٤١ .

## ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه

(م) : «فَإِمَّا نَذْهَبَنَا بِكَفَيْنَا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» (٣٢٩)، «فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ» (٣٣٠)، «فَذَرْهُمْ يَخْوُضُوا وَيَلْعَبُوا» (٣٣١).  
(ن) : آية السيف.

### \* \* \* سورة الدخان

(م) : موضعان.  
(م) : «فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ» (٣٣٢)، «فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ» (٣٣٣).  
(ن) : آية السيف.



(م) : موضع.

(م) : «قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ» (٣٣٤).  
(ن) : آية السيف.

### \* \* \* سورة الأحقاف

(م) : موضع.  
(م) : «مَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ» (٣٣٥).  
(ن) : «إِنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ مَا تَقْدِمُ مِنْ ذِيْكَ وَمَا تَأْخِرَ» (٣٣٦).

### \* \* \* سورة القتال (٣٣٧)

(م) : موضعان. (ن) : موضع.  
(م) : «فَإِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبُ الرَّقَابِ» (٣٣٨).

. (٣٢٩) آية ٤١.

. (٣٢١) آية ٨٣.

. (٣٢٣) آية ٥٩.

. (٣٢٥) آية ٩.

. (٣٢٦) الفتح ٢.

## الدكتور حاتم صالح الضامن

(ن) : في الأنفال : «إذ يُوحى ربُّكَ إلى الملائكةَ أَنِّي مَعَكُمْ»<sup>(٣٣٩)</sup>.

(م) : «وَلَا - (٩٤ بـ) يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ»<sup>(٣٤٠)</sup>.

(ن) : «إِنْ يَسْأَلُكُمُوهَا . . .»<sup>(٣٤١)</sup> الآية.

\* \* \*

## سورة الفتح

محكمةٌ.

\* \* \*

## سورة الحجرات

محكمةٌ.



(م) : موضعان.

(م) : «فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ»<sup>(٣٤٢)</sup>، «وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ»<sup>(٣٤٣)</sup>.

(ن) : آية السيف.

\* \* \*

## سورة والذاريات

(م) : موضعان.

(م) : «فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ»<sup>(٣٤٤)</sup>.

(ن) : آية السيف . وقيل : «وَذَكَرَ إِنَّ الذَّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ»<sup>(٣٤٥)</sup>

(م) : «وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومٌ»<sup>(٣٤٦)</sup>.

(٣٢٧) هي سورة محبة في المصحف الشريف . آية ٤ .

(٣٢٨) آية ١٢ .

(٣٢٩) الأنفال آية ٣٦ .

(٣٣٠) آية ٢٩ .

(٣٣١) آية ٥٤ .

(٣٣٢) آية ٤٥ .

(٣٣٣) آية ٥٥ .

## ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه

(ن) : في براءة : «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفَقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ» (٣٤٧).

### سورة والطور

(م) : ثلاثة . (ن) : موضع .

(م) : «قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبَّصِينَ» (٣٤٨)، «وَاصْبِرْ» (٣٤٩)،  
لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا» (٣٥٠)، «فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُو يَوْمَهُمْ  
الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ» (٣٥١).

(ن) : آية السيف .



(م) : موضعان

(م) : «فَاعرِضْ عَمَّنْ تَوَلَّ عَنْ ذِكْرِنَا» (٣٥٢).

(ن) : آية السيف . مرتحلقة تقويم علمي درسي

(م) : «وَأَنْ لَيْسَ لِلْأَنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى» (٣٥٣).

(ن) : في الطور : «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعُوهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِأَيْمَانِ . . .» (٣٥٤)  
الآية .

### سورة القمر

(م) : موضع .

(م) : «فَتَوَلَّ عَنْهُمْ» (٣٥٥).

(ن) : آية السيف .

(٣٤٩) في الأصل : فاصبر . وما أثبناه من المصحف الشريف .

(٣٥٠) آية ٤٨ .

(٣٥١) آية ٤٥ .

(٣٥٢) آية ٢٩ .

(٣٥٣) آية ٢٩ .

(٣٥٤) الطور ٢١ .

## سورة الرحمن عزّ وجلّ

محكمةٌ

\* \* \*

## سورة الواقعة

(م) : موضع . (ن) : موضع .

(م) : « ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ » (٣٥٦)

(ن) : « ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ » (٣٥٧)

وقيل : محكمة .

\* \* \*



محكمةٌ .

## مِنْ تَحْقِيقِكَ الْمُجَادِلَةُ مَرْدِي

(م) : موضع . (ن) : موضع .

(م) : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نِجَوَاتِكُمْ صَدْقَةً » (٣٥٨) .

(ن) : « أَأَشْفَقْتُمُ أَنْ تُقْدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نِجَوَاتِكُمْ صَدَقَاتٍ » (٣٥٩) .

\* \* \*

## سورة الحشر

(م) : موضع . (ن) : موضع .

(٣٥٧) الآياتان ٢٣ و ٤٠ . (٣٥٦) الآيات ١٤ و ٢٣ .

(٣٥٩) آية ١٣ . (٣٥٨) آية ١٢ .

## ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه

- (م) : «ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى . . . الى قوله : وابن السبيل»<sup>(٣٦٠)</sup>  
(ن) : في الأنفال : «واعلموا أنما غنيمتُم من شيء». <sup>(٣٦١)</sup>

\* \* \*

### سورة المتحنة

(م) : ثلاثة . (ن) : موضع .

(م) : «أن تبروهُمْ وتقسِطُوا إلَيْهِمْ»<sup>(٣٦٢)</sup>.

(ن) : آية السيف .

(م) : «لا ينهاكم الله عن الدين لم يقاتلوكُم في الدين»<sup>(٣٦٣)</sup>.

(ن) : «إنما ينهاكم الله عن الدين قاتلوكُم في الدين»<sup>(٣٦٤)</sup>.



\* \* \*

### سورة المنافقين

محكمة .

\* \* \*

### سورة التغابن

محكمة .

\* \* \*

(٣٦١) الأنفال ج ٤ .

(٣٦٠) آية ٧ .

(٣٦٢) آية ٨ .

(٣٦١) آية ٨ .

(٣٦٤) آية ٩ .

(٣٦٣) آية ٩ .

(٣٦٥) آية ١٠ .

(٣٦٤) التوبه ١ .

## سورة الطلاق

محكمة

• • •

## سورة التحرير وسورة الملك

محكمتان .

• • •

## سورة ن (٣٦٧)

(م) : موضعان .

(م) : «فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ» (٣٦٨) ، «فَاصْبِرْ (٣٦٩)  
لِحُكْمِ رَبِّكَ» (٣٧٠) .

(ن) : آية السيف .



مركز تفسير الحاقة  
جامعة تقييم علوم الرسالى

محكمة .

\* \* \*

## سورة المعارج (٣٧١)

(م) : ثلاثة .

(م) : «فَاصْبِرْ صِبَراً جَمِيلاً» (٣٧٢) ، «فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا» (٣٧٣)  
- (ن) : آية السيف .

(م) : «وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ» (٣٧٤) .

(٣٦٧) هي سورة القلم في المصحف الشريف . (٣٦٨) آية ٤٤ .

(٣٦٩) في الأصل : واصبر . وما أثبتناه من المصحف الشريف .

(٣٧١) وتنصي (سؤال سائل) أيضاً .

(٣٧٠) آية ٤٨ .

(٣٧٢) آية ٤٢ .

(٣٧٢) آية ٥ .

(٣٧٤) الآيات ٢٤ و ٢٥ .

## ناسخ القرآن العزيز ومتسوخه

(ن) : في براءة : « خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً » (٣٧٥) ، « إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفَقَرَاءِ » (٣٧٦) .

\* \* \*

سورة نوح عليه السلام وسورة الجن (٣٧٧)

محكمتان .

\* \* \*

سورة المزمل

(م) : تسعه . (ن) : موضعان

(م) : « وَاصِيرُ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا » (٣٧٨) ، « وَذَرْنِي  
وَالْمُكَدَّبِينَ » (٣٧٩) ، « فَمَنْ شَاءَ اتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا » (٣٨٠) .

(ن) : آية السيف .

(م) : « قُمْ اللَّيلَ إِلَّا قَلِيلًا . . . إِلَىٰ قِبْلَةٍ » (٣٨١) الآيات الخمس

(ن) : « إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَقْوَمُ عَادِنِي مِنْ ثَلَاثِ اللَّيلِ . . . » (٣٨٢)  
الآية .

\* \* \*

سورة المدثر

(م) : ثلاثة (٣٨٤) . (ن) : موضعان

(م) : « ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا » (٣٨٥) .

(ن) : آية السيف .

---

(٣٧٦) التوبه ١٠٣ . (٣٧٧) التوبه ٦٠ .

(٣٧٧) في الأصل : فاصل . وما أثبتناه من المصحف الشريف .

(٣٧٨) آية ١٠ . (٣٧٩) آية ١١ .

(٣٨٠) آية ١٩ . (٣٨١) الآيات ٢ - ٦ .

(٣٨٢) في الأصل : الثالث . (٣٨٣) الانسان ٢٠ .

(٣٨٤) في الأصل : موضعان . (٣٨٥) آية ١١ .

## الدكتور حاتم صالح الضامن

- (م) : « كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةً » (٣٨٦).
- (ن) : « إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ » (٣٨٧). ولعمومها في الفتح : « لِيغْفِرْ لَكَ اللَّهُ مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخِرَ » (٣٨٨).
- (م) : « فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ » (٣٨٩).
- (ن) : « وَمَا يَذَكَّرُونَ إِلَّا أَنْ يُشَاءَ اللَّهُ » (٣٩٠).

\* \* \*

## سورة القيامة

- (م) : موضع .
- (م) : « لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ » (٣٩١).
- (ن) : في الأعلى : « سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى » (٣٩٢).

## سورة الإنسان

- (م) : موضعان .
- (م) : « وَأَسِيرًا » (٣٩٣) ، « فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَيْ رَبِّهِ سَبِيلًا » (٣٩٤).
- (ن) : آية السيف .

\* \* \*

## سورة المرسلات والنبا والنازعات

محكمات .

\* \* \*

- . آية ٣٩ . آية (٣٨٧)
- . آية ٢ . آية (٣٨٦)
- . آية ٥٥ . وفي الأصل : ملئ شاء . آية (٣٩٠)
- . آية ٦ . آية (٣٩٢)
- . آية ٢٩ . آية (٣٩٤)

## ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه

### سورة عبس

(م) : موضع .

(م) : « فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ » (٣٩٥) .

(ن) : « وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ » (٣٩٦) .

\* \* \*

### سورة التكوير

(م) : موضع . (ن) : موضع .

(م) : « لَمْنَ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ » (٣٩٧) .

(ن) : « وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ » (٣٩٨) . وَقِيلَ : مُحَكَّمَةٌ .

\* \* \*

### سورة الانفطار والمطففين والانشقاق والبروج

مُحَكَّمَاتٌ . مَرْكَزُ تَحْقِيقَاتِ كَامِلَةِ عِلْمِ الْحُكْمِ رَدِي

\* \* \*

### سورة الطارق

(م) : موضع .

(م) : « فَمَهَلَّ الْكَافِرِينَ أَمْهَلْنَاهُمْ رُؤْبِدًا » (٣٩٩) .

(ن) : آية السيف .

\* \* \*

### سورة الأعلى

مُحَكَّمَةٌ .

(٣٩٥) آية ١١ . وَفِي الْأَصْلِ : ( فَنْ شَاءَ فَلِيُؤْنَ وَمَنْ شَاءَ فَلِيَكْفُرْ ) . وَهُوَ سَهْرٌ ، يَنْظُرُ : أَبْنَ حَزَمٍ ١٣٦ ، أَبْنَ سَلَامَةٍ ٩٨ ، الْعَثَانِي ٨٢ ، أَبْنَ الْمَوْجَ ٢٠٥ .

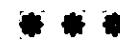
(٣٩٧) الْأَنْسَانٌ ٣٠ . آيَةٌ ٢٨ .

(٣٩٩) آيَةٌ ١٧ .

(٣٩٨) آيَةٌ ٢٩ . آيَةٌ ٢٩ .

سورة الغاشية

- (م) : موضع .  
(م) : « لَسْتَ عَلَيْهِم بِمُصِيرٍ طَّرِيٍّ » (٤٠٠) .  
(ن) : آية السيف .



سورة الفجر إلى آخر سورة التكاثر

محكمات .

\* \* \*

سورة والعصر

- (م) : موضع . (ن) : موضع .  
(م) : « إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ » (٤٠١) .  
(ن) : الاستثناء بعده ، وهو : « إِلَّا الَّذِينَ آتَيْنَا » (٤٠٢) .

سورة الهمزة إلى آخر الكوثر

محكمات .

\* \* \*

سورة الكافرين

- (م) : موضع .  
(م) : « لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ » (٤٠٣) .  
(ن) : آية السيف .

\* \* \*

سورة النصر إلى آخر الناس

محكمات .

- (٤٠١) آية ٢ . (٤٠٠) آية ٢٢ .  
(٤٠٣) آية ٦ . (٤٠٢) آية ٣ .

خاتمة :

اعلم ان المتقدمين كابن عباس (٤٠٤) ، رضي الله عنه وغيره كانوا يطلقون النسخ على التخصيص والاستثناء والأحوال المشكلة كالأمر بالقتال بعد الأمر بالصبر والصفح - (٩٥ب) لاشراك الجميع في ازالة الحكم المتقدم .

واما المتأخرین فانهم لا يسمون ذلك نسخاً ، لأن النسخ عندهم رفع الحكم الثابت نصاً بنص آخر لواه لكان الأول ثابتاً .

وهذا الخلاف إنما هو في الأصطلاح ، ولهذا جعل المتقدمون آية السيف ناسخة ملائة وأربع عشرة (٤٠٥) آية ، وحالفهم المتأخرین (٤٠٦) في ذلك وقالوا لا ينسخ بآية القتال إلا ما فيه نهي عن القتال ، وليس في القتال ذلك ، لأنّه قبل الأمر بالقتال لم يكن قادرًا عليه فلا يصح نهيء عنه .

واعلم أن النسخ متاخر ~~من رحمة الله عن المنسوخ~~ عليه . ولذلك قد يتاخر المكي عن المدني في السور .

والناسخ يكون مدنياً لا غير ، إما ناسخاً لمكي أو مدني نزل قبله .

وكل سورة فيها ( كلام ) فهي مكية . وكذا ما افتتحت بالحراف سوى البقرة وآل عمران ، وفي الرعد خلاف . وكذا ما فيها قصة آدم وابليس سوى البقرة ، قيل : وكذا ما فيها القصص أو فيها ( يا أئمها الناس ) دون ( يا أئمها الذين آمنوا ) (٤٠٧) .

(٤٠٤) عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ، صحابي ، توفي سنة ٦٨ هـ . (المعارف ١٢٣ ، نكت الهميان ١٨٠ ، الإصابة ١٤١/٤ - ١٥٢) .

(٤٠٥) في الأصل : وأربعة عشر . وهو تحرير .

(٤٠٦) في الأصل : المتقدمون .

(٤٠٧) ينظر : البرهان ١٨٧/١ ، الاتقان ٤٧/١ .

الدكتور حاتم صالح الضامن

والمشهور أنَّ المذني : البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنفال والتوبية والنور والأحزاب والعنال والفتح والحجارات وال الحديد إلى آخر التحرير ، ولم يكن والنصر والفلق والناس .

وفي الفاتحة والرعد والحج والصف والانسان والاخلاص خلافٌ . والباقي مكىٰ<sup>٤٠٨)</sup> . والله سبحانه أعلم .

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .



مركز تحقیقات کاپیویر علوم اسلامی

\* \* \*

(٤٠٨) ينظر في المكي والمذني : قادة : ٦٨ ، البرهان ١٩٣/١ - ١٩٤ ، مباحث في علوم القرآن ١٦٤ - ٢٢٣ .